

تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم بعض المهارات على جهاززي (عارضة التوازن ومتوازي مختلف الارتفاع)

**الأستاذ المساعد الدكتور
صالح شيروان خضر
جامعة صلاح الدين - كلية التربية الرياضية**

تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم بعض المهارات على جهازي (عارضة التوازن ومتوازي مختلف الارتفاع)

الأستاذ المساعد الدكتور
صالح شيروان خضر
كلية التربية الرياضية – جامعة صلاح الدين

يهدف البحث الى :

١- التعرف على فاعلية أسلوب الاكتشاف الموجه والاسلوب المتبع في تعلم بعض المهارات الحركية على جهازي (متوازي مختلف الارتفاع و عارضة التوازن) لطالبات المرحلة الثانية -كلية التربية الرياضية ،

٢- التعرف على الفروق بين أسلوبي الاكتشاف الموجه والاسلوب المتبع في تعلم بعض المهارات الحركية على جهازي (متوازي مختلف الارتفاع و عارضة التوازن) لطالبات المرحلة الثانية -كلية التربية الرياضية

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة مشكلة البحث ،و أجري البحث على عينة من طالبات السنة الدراسية الثانية للعام الدراسي ٢٠١٥- ٢٠١٦ ، وتم اختيارهن بالطريقة العمدية في كلية التربية الرياضية /جامعة صلاح الدين والبالغ عددهن (٣٢) طالبة تم تقسيمهن إلى

مجموعتين بالطريقة العشوائية البسيطة عن طريق القرعة وبواقع (١٦) طالبة للمجموعة التجريبية و(١٦) طالبة للمجموعة الضابطة ، استغرق تطبيق البرنامج (٨) أسابيع بواقع وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع ، تم معالجة البيانات بالوسائل الاحصائية الملائمة عن طريق الحقيبة الاحصائية (SPSS) .

في ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :

١- إن أسلوب الاكتشاف الموجه و المتبع (الشرح والعرض) كان لهما تأثيراً إيجابياً في تعلم بعض مهارات قيد الدراسة على جهازي عارضة التوازن والمتوازي مختلف الارتفاع.

٢- أظهرت النتائج بأن التعلم بأسلوب الاكتشاف الموجه كانت أكثر فاعلية من أسلوب المتبع (الشرح والعرض) في تعلم مهارات قيد الدراسة

تأثير أسلوب الإكتشاف الموجه في تعلم بعض المهارات

على جهازي عارضة التوازن ومتوازي مختلف الارتفاع .

٣- اظهرت نتائج المجموعة الضابطة التي استخدمت الاسلوب المتبع (الشرح والعرض) بأن هناك تطورا ملحوظا في تعلم مهارات قيد الدراسة على جهازي عارضة التوازن ومتوازي مختلف الارتفاع .

- التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته

ان فلسفة وأهداف التعلم في تغيير مستمر حسب تطورات التكنولوجيا في عصرنا الحاضر ومن خلال جهود العلمية للباحثين في مجال التربية والتعليم حدث بعض التغيرات في التعلم تقليدي قائم على المدرس وكفاءته ومن المتعلم السلبي يستقبل فقط ما يقدمه المدرس إلى تعلم يعتمد على قدرات وكفاءة المتعلم والمدرس ، هذا ما نجده الآن في عملية التعلم ، فعلى المتعلم الآن أن يتفاعل مع ما يسمع ويشاهد حتى يقوم بالملاحظة والمقارنة والتفسير واكتشاف العلاقات التوصل الى صورة فعالة من الهدف التعليمي فهذا دور هام جدًا يتيح للمتعلم أن يكتسب كثير من القدرات والمهارات المختلفة والاعتماد على النفس والاستقلالية و العمل الجماعي والاشتراك الفعلي في الأنشطة الرياضية لكي يتحول المعلومات المكتسبة الى متطلبات والهدف الذي

يسعى المتعلم لتحقيقه، ومن هذا المنظور أصبح اهتمام القائمين على عملية التعليم ينصب على التنوع في الأساليب التعليمية المستخدمة في عملية التعلم،

ان الألعاب الفردية المختلفة تتميز من حيث ممارساتها وأنشطتها ، لذا ان الاهتمام المتواصل لرفع مستويات الاداء الرياضي وتنمية الجوانبها امرا ضروريا سواء كان في الجوانب النظرية أو استخدام الوسائل والأساليب الحديثة لغرض الوصول الى حلول البديلة للمشاكل التي تواجه المتعلمين والمتعلمات في تحقيق أفضل مستوى في العملية كسب المعلومات والارتقاء بالتعلم ، ويعد الجمناستك احد اركان التربية البدنية في مفهوم الانشطة الرياضية الحديثة ويعد العمود الفقري لبناء الجسم الفرد لذا من الضروري ان يكون الاهتمام بالاساليب من الاهداف الرئيسية للباحثين في المجالات الانشطة الرياضية في التوصل الى أفضل الأساليب والطرائق التعليمية وأكثرها كفاءة لبناء الشخصية الرياضية المتكاملة وتوصيل المعلومات بالاختصاص في المؤسسات التعليمية والتربوية،

وأسلوب الاكتشاف الموجه هو احد اساليب المتطورة وهو " عبارة عن تعلم استقصائي بحثي ذاتي ولكنه موجه وتحت إشراف المدرس وسيطرته ، ويعتمد هذا الأسلوب على نوع من

تأثير أسلوب الإكتشاف الموجه في تعلم بعض المهارات

التفاعل الفكري بين المدرس والطلاب ، إذ يقوم بطرح أسئلة متتالية عليهم يقابلها استجابة حركية و معرفية منهم ، أي سؤال واحد من المدرس يتبعه استجابة واحدة ، مجموعة من أسئلة متعاقبة يتبعها مجموعة استجابات حركية تؤدي إلى اكتشاف الحركة (الهدف الحركي) المراد الوصول إليه.

وتكمن أهمية البحث في ايجاد اسلوبا يتماشى مع المبادئ الاولية لعملية التعلم بعض المهارات الاساسية على جهازي المتوازي الموحد وعارضة التوازن لطالبات المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية جامعة صلاح الدين اربيل .

٢- مشكلة البحث :

ومن خلال إطلاع الباحث ومتابعته الجادة لدرس الجمناستك كونه مدرسا للمادة، و نظرا للعقبات والمشاكل التي تعاني منها طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية ، لاحظ إن تعلم مهارات على اجهزة الجمناستك للطالبات تحتاج الى تغيير وتنويع في اساليب وطرائق التدريس لاكتساب المطلوب من المعلومات وتنشيط التفكير والسيطرة على الانسيابية الحركية و ايجاد الحلوب المناسبة للنواحي الفنية للمهارات الحركية، و بما ان فلسفة اسلوب الاكتشاف الموجه هو إشغال الطالبات في عملية الاكتشاف، وجوهر هذا الأسلوب هو العلاقة الخاصة التي تنشأ بين المدرس والطلبة لذا يرى الباحث استخدام هذا الاسلوب قد يعمل على

فتح افاق الطالبات في اكتساب اكبر قدر من المعلومات عند تعلم المهارات على اجهزة الجمناستك ، لذا لجأ الباحث الى تطبيق هذا الاسلوب بغية الوصول الى تعلم افضل لبعض المهارات الحركية على جهازي (عارضة التوازن ومتوازي مختلف الارتفاع) لطالبات المرحلة الثانية - كلية التربية الرياضية .

٣- هدفا البحث :

١- التعرف على فاعلية أسلوب الاكتشاف الموجه والاسلوب المتبع في تعلم بعض المهارات الحركية على جهازي (متوازي مختلف الارتفاع و عارضة التوازن) .

٢- التعرف على الفروق بين أسلوب الاكتشاف الموجه والاسلوب المتبع في تعلم بعض المهارات الحركية على جهازي (متوازي مختلف الارتفاع وعارضة التوازن) .

٤- فرضيتا البحث

١- وجود فروق ذات دالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية لاسلوب الاكتشاف الموجه والاسلوب المتبع في تعلم بعض المهارات الحركية على جهازي (متوازي مختلف الارتفاع و عارضة التوازن) لطالبات المرحلة الثانية -كلية التربية الرياضية

٢- وجود فروق معنوية ذات دالة إحصائية في الاختبارات البعدية بين الأسلوبين الاكتشاف الموجه والاسلوب المتبع في تعلم بعض المهارات

تأثير أسلوب الإكتشاف الموجه في تعلم بعض المهارات

وخاصة بالنسبة للأطفال، حيث إنهم في حاجة لأن يفهموا العالم من حولهم ويكونوا مفاهيم ومهارات مختلفة، وذلك من خلال التفاعل المباشر مع الأشياء وملاحظتها واكتشاف مكوناتها. (مرام سراج: ٢٠٠٠، ٣٨-٤٠)

المدرس في هذا الأسلوب يكون مسؤولاً عن إجراءات أو عمليات ما قبل التدريس، إذ يحدد لنفسه الهدف الحركي النهائي الذي يريد أن يصل إليه الطلاب ووضع قائمة بالأسئلة في ضوء توقعه لاستجاباتهم الحركية يراعى فيها التسلسل وكل سؤال يمهّد لما بعده في طريق الوصول للهدف، كما يراعى إعداد أسئلة إضافية في حالة الاستجابة غير الصحيحة لتقريب مفهوم الحركة إلى ذهنهم، كما يشترك المدرس مع الطلاب أيضاً في عملية التغذية الراجعة في أثناء تنفيذ الحركة المطلوبة أو بعد أدائها مباشرة، وتعد بمثابة تعزيز لهم، وهي عملية مستمرة طوال خطوات الاكتشاف وتكون إيجابية وعامة مثل أن يقول المدرس ويمكن استخدام هذا الأسلوب مع المراحل السنية جميعها .

إن أساليب التدريس في التربية الرياضية ترشد المدرس عن الأهداف والمحتويات والخطوات والأدوات الضرورية التي تساعد على نجاحه في تعليم الطلاب وتربيتهم على أسس علمية سواء عن طريق درس التربية البدنية أو النشاط الرياضي خارج الدرس.

الحركية على جهازي (متوازي مختلف الارتفاع و عارضة التوازن) لطالبات المرحلة الثانية -كلية التربية الرياضية.

٥- مجالات البحث

٥-١ المجال البشري: عينة من طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية _ جامعة صلاح الدين

٥-٢ المجال الزمني : الفترة من ٣ / ٤ / ٢٠١٦ لغاية ٢ / ٦ / ٢٠١٦ .

٥-٣ المجال المكاني : قاعة المرحوم شاخوان مجيد للجمناستك .

٦- تحديد المصطلحات : - أسلوب اكتشاف الموجه " يعرفه (رفعت : ١٩٩٨ ، ٥١) بأنه "الأسلوب يحدث فيه التعلم كنتيجة لمعالجة الطالب للمعلومات وتركيبها وتحويلها حتى يصل إلى معلومات جديدة "

٢- الدراسات النظرية والمثابرة

٢-١ الدراسات النظرية:

٢-١-١ أسلوب الاكتشاف الموجه:

الاكتشاف الموجه هو احد اساليب التدريس التي تقوم على نشاط المتعلم، والتوجيه من المعلم للوصول إلى الأهداف التعليمية المطلوب تحقيقها من خلال الموقف التعليمي، فيعتمد التدريس بأسلوب الاكتشاف على أسلوب حل المشكلات، حيث يكون هذا الأسلوب ذا فعالية كبيرة في تدريس مجموعة المهارات الصعبة،

تأثير أسلوب الإكتشاف الموجه في تعلم بعض المهارات

(فاروق ومحمد: ٢٠٠٠، ٥٧)

وأسلوب الاكتشاف الموجه احد أساليب التدريس الذي يعبر عن تعلم استقصائي بحثي ذاتي ولكنه موجه وتحت إشراف المدرس وسيطرته ، ويعتمد هذا الأسلوب على نوع من التفاعل الفكري بين المدرس والطلاب ، إذ يقوم بطرح أسئلة متتالية عليهم يقابلها استجابة حركية منهم ، أي سؤال واحد من المدرس يتبعه استجابة واحدة ، مجموعة من أسئلة متعاقبة يتبعها مجموعة استجابات حركية تؤدي إلى اكتشاف الحركة (الهدف الحركي) المراد الوصول إليه. (محسن: ١٩٩٧، ٥١)

٢-٢ الدراسة المشابهة :

٢-٢-١ دراسة ابتسام حسن خلف (٢٠٠٩)

عنوان الدراسة: (تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم مهارة القفز المنحنية فتحا على حضان القفز في الجمناستك)

وهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه في تعلم مهارة القفز المنحنية فتحا على حضان القفز في الجمناستك ، بلغت عينة البحث (٢٤) طالبة من قسم التربية الرياضية جامعة مستنصرية للسنة الدراسية ٢٠٠٩-٢٠١٠ استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمتها لطبيعة البحث ومن خلال نتائج استنتج الباحثة :

١- تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب الاكتشاف الموجه على المجموعة الضابطة في تعلم مهارة القفز المنحنية فتحا على حضان القفز في الجمناستك
٢- إن جميع الاساليب التدريسية فعالة سواء كان مباشرة او غير مباشرة هذا ما لوحظ في اكتساب التعلم للمجموعتين التجريبية والضابطة ،
واوصت الباحثة : باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم للمراحل العمرية المختلفة و مهارات اخرى.

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

٣-١ منهج البحث :- استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث .

٣-٢ مجتمع البحث وعينته:

تم اختيار عينة البحث من مجتمع البحث الاصلي البالغة عددهن (٤٥) طالبة وتم أستبعاد عدد من طالبات لاسباب الاتية:

- ١- ممارسات للعبة الجمناستك عددهن (٢) طالبة ،
- ٣- مصابات عددهن (٥) طالبة ،
- ٤- عينة التجربة الاستطلاعية (٦) طالبة ،
- لذا بلغت عدد عينة البحث (٣٢) طالبة بالنسبة المئوية (٧١%) من المجتمع الأصلي وبواقع (١٦) طالبة لكل مجموعة (الضابطة، التجريبية) والجدول (١) يبين ذلك:

تأثير أسلوب الإكتشاف الموجه في تعلم بعض المهارات

الجدول (١) يبين وصف العينة بعد الاستبعاد

المجموعة	العدد	الاسلوب
التجريبية	١٦	التعلم بأسلوب الاكتشاف الموجه
الضابطة	١٦	التعلم بأسلوب المتبع

٣-٣ تجانس العينة وتكافؤ مجموعتي البحث:

٣-٣-١ تجانس العينة: تم اجراء التجانس لعينة البحث في المتغيرات (العمر الطول ، الوزن) كما مبين في الجدول (٢) ،

الجدول (٢) يبين معالم الاحصائية لغرض تجانس أفراد عينة البحث

المعالم الاحصائية المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	الدلالة الاحصائية
العمر / بالسنوات	٢٠،٩٦	١،٧٦	٠،٦٨٥	غير معنوي
الطول / سم	١٦٠،١٩	٤،٣٧	٠،٥٥٩	غير معنوي
الوزن / كغم	٥٥،٥٣	٥،٧٠	٠،١٣١	غير معنوي

من خلال جدول (٢) يتضح بأن جميع قيم معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث تتحصر ما بي (±) (١) مما يدل على تجانس العينة البحث .

يشير (ياسين ومحمد) إذا كانت قيمة معامل الارتباط محصورة بين (±١) كلما اقربت قيمة هذا المعامل كان الارتباط قويا"،
(ياسين ومحمد ، ١٩٩٨ ، ٢١٠)

تأثير أسلوب الإكتشاف الموجه في تعلم بعض المهارات

٣-٢-٣ تكافؤ مجموعتي البحث : من اجل
التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث تم اجراء
اختبارات لبعض القدرات البدنية والحركية بين
المجموعتين التجريبية والضابطة والمختارة من قبل
الخبرا و المختصين كما مبين في الجدول (٣)

الجدول (٣) يبين المعالم الاحصائية لمتغيرات قيد البحث لغرض تكافؤ مجموعتي البحث

معالم الاحصائية المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		T المحتسبة	قيم الاحتمالية	مستوى الدلالة
		±ع	-س	±ع	-س			
قوة الانفجارية للذراعين	سم	7,273	2,60	0,369	2,96	0,718	0,504	غير معنوي
القوة الانفجارية للرجلين	سم	0,175	1,60	0,116	1,63	0,545	0,126	غير معنوي
التوازن	ث	0,29	9,38	0,32	9,55	1,591	0,707	غير معنوي
الرشاقة	ث	0,49	8,40	0,60	8,55	0,767	0,822	غير معنوي

القيمة الاحتمالية (sig) غير معنوية عندما تكون $\leq$ من نسبة الخطأ (٠,٠٥)

من خلال الجدول (٣) نلاحظ بان القيم
الاحتمالية المحسوبة للمتغيرات كانت اكبر من
نسبة الخطأ (٠,٠٥) المؤشر الذي يمكن
ملاحظته هو وجود تكافؤ بين مجموعتي البحث
(التجريبية والضابطة) في المتغيرات اعلاه.
٣-٤-٥ وسائل جمع المعلومات :
- إستبيان لتحديد بعض الصفات البدنية
والحركية ،
- إستبيان آراء الخبراء والمختصين
لاستمارة البناء الظاهري لتقييم المهاري
- المقابلات الشخصية،
- المصادر والمراجع العلمية ،
٣-٤-٦ الأجهزة والأدوات المستخدمة في
البحث :
- جهاز عارضة التوازن،
- جهاز متوازي مختلف الارتفاع ،
- كاميرا تصوير عدد (١)
- ساعة توقيت عدد (٢)،
- ابسطة اسفنجية كبيرة عدد (٣)،
- ابسطة اسفنجية صغيرة عدد (٣)،
- كرة طبية زنة (٢كغم) عدد (١)،
- شريط قياس ،
- مسطرة عدد (١) ،
- شواخص عدد (٦)

تأثير أسلوب الإكتشاف الموجه في تعلم بعض المهارات

٣-٥ الاختبارات: تم اختيار اختبارات القدرات قيد البحث الآتية :

١- اختبار رمي الكرة الطبية زنة (٢) كغم لقياس قوة الانفجارية للذراعين.

٢- اختبار الوثب الى الامام من الثبات لقياس قوة الانفجارية للرجلين

٣- اختبار جري مكوكي لقياس الرشاقة .

٤- اختبار الوقوف برجل واحدة على عارضة التوازن لقياس التوازن الثابت .

٣-٦ التجربة الاستطلاعية:-

أجريت التجربة الاستطلاعية بتاريخ ٢٠١٦/٤/٣ وهدفت هذه التجربة الى التعرف على:

- الوقت اللازم للإجابة عن الاسئلة والاستفسارات لكل مهارة .

- ملائمة الاسئلة الموجه واجوبة الطالبات .

- كفاءة الفريق العمل المساعد .

- كفاءة وملائمة الادوات ولاجهزة المستخدمة في البحث .

- توضيح إجراءات أسلوب الاكتشاف الموجه لمدرس المادة.

٣-٧ إجراء التجربة الرئيسية:

بعد اجراء التكافؤ والتجانس لعينة البحث قام الباحث بإجراء التجربة الرئيسية باستخدام الوحدات التعليمية الخاصة بأسلوب الاكتشاف الموجه البالغة (٨) وحدة تعليمية والمجموعة

الضابطة اخذت (٨) وحدة تعليمية بالاسلوب المتبع بزم (٩٠) دقيقة لكل وحدة وبواقع وحدة تعليمية واحدة في الاسبوع لكل المجموعة . وتم تقييم الاداء من خلال استمارة البناء الظاهري ملحق (١) والتي تمنح عشرة درجات لكل مهارة من قبل ثلاث مقيمين على ان تكون اعلى درجة عشرة واقل درجة صفر ويعتمد على الوسط الحسابي للمحكمين .

٣-٧-١ الاختبارات القبليّة:

تمّ إجراء الاختبارات القبليّة لعينة البحث بتاريخ ٢٠١٥ / ٤ / ٥

٣-٨-٢ الاختبارات البعديّة:

بعد تطبيق الوحدات التعليمية أجريت الاختبارات البعديّة بتاريخ ٢٠١٦ / ٦ / ٢ للمجموعتين التجريبيّة والضابطة ، وبالظروف نفسها التي كانت عليها الاختبارات القبليّة من حيث (الاجهزة والادوات ، المكان، ادات التقييم ، المقومين)،

٣-٩ الوسائل الإحصائية

استعان الباحث بالمعاملات الإحصائية الآتية:-

- الوسط الحسابي

- الانحراف المعياري

- معامل الالتواء

- اختبار (t)،

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٤-١ عرض النتائج وتحليلها :

تأثير أسلوب الإكتشاف الموجه في تعلم بعض المهارات

٤-١-١ عرض وتحليل نتائج المهارات قيد الدراسة في الاختبارات القبليّة والبعدية على جهازي (عارضة التوازن ومتوازي مختلف الارتفاع) للمجموعة التجريبية :

الجدول (٤)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) المحسوبة والاحتمالية (sig) للمجموعة التجريبية

نوع الدلالة	قيم الاحتمالية	(t) المحسوبة	المجموعة التجريبية				المعالم الاحصائية	
			الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المهارات	
			ع ±	س-	ع ±	س-		
معنوى	٠,٠٠٠	١٣,٩٩	٠,٧٢	٧,٤٤	١,٠٠	٢,٩٦	صعود بالقفز للنهوض الزوجي الاخذ وضع التكور	توازني مختلف الارتفاع عارضة التوازن
معنوى	٠,٠٠١	١٥,٧٤	٠,٦٩	٧,٨٤	٠,٨٨	٣,٢٦	وثبة المقصية بالنهوض الفردى على العارضة	
معنوى	٠,٠٠٢	١١,٨٠	٠,٩٠	٧,٣٦	٠,٨٩	٣,٥٠	الدورة الامامية الصغرى من الارتكاز الموازى	
معنوى	٠,٠٠٠	٢٣,٩٤	٠,٥٨	٨,٠٣	٠,٦٦	٢,٥٦	الهبوط المتكور من الارتكاز الامامى	

قيمة الاحتمالية تكون معنوية عندما تكون $\geq$ من نسبة الخطأ (٠,٠٥)

من الجدول (5) يتضح لنا بأن قيم (t) المحسوبة للمهارات اعلاه على جهاز عارضة التوازن كانت (١٣,٩٩ ، ١٥,٧٤ ، ١١,٨٠ ، ٢٣,٩٤) على التوالي و بلغ قيم الاحتمالية (٠,٠٠٠ ، ٠,٠٠١ ، ٠,٠٠٢ ، ٠,٠٠٠) على التوالي حيث كانت القيم الاحتمالية جميعها اصغر من نسبة الخطأ (٠,٠٥) هذا ما يدل

من الجدول (5) يتضح لنا بأن قيم (t) المحسوبة للمهارات اعلاه على جهاز عارضة التوازن كانت (١٣,٩٩ ، ١٥,٧٤ ، ١١,٨٠ ، ٢٣,٩٤) على التوالي و بلغ قيم الاحتمالية (٠,٠٠٠ ، ٠,٠٠١ ، ٠,٠٠٢ ، ٠,٠٠٠) على التوالي حيث كانت القيم الاحتمالية جميعها اصغر من نسبة الخطأ (٠,٠٥) هذا ما يدل

تأثير أسلوب الإكتشاف الموجه في تعلم بعض المهارات

على وجود فروق معنوية بين الاختبارين ولصالح الاختبارات البعدية.

جهاز (عارضـة التوازن ومتوازي مختلف الارتفاع) للمجموعة الضابطة :

٤-١-٢ عرض وتحليل نتائج المهارات قيد

الدراسة في الاختبارات القبلية والبعدية على

الجدول (٥)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) المحسوبة والاحتمالية (sig) للمجموعة الضابطة

المعالم الاحصائية		المجموعة الضابطة				المهارات		
		الاختبار القبلي		الاختبار البعدي				
		س-	ع ±	س-	ع ±			
عازضة التوازن	صعود بالقفز للنهوض الزوجي الاخذ وضع التكور	٢,٩٤	٠,٦٧	٥,٩٦	٠,٥١	١٣,٨٠	٠,٠٠١	معنوى
	وثبة المقصية بالنهوض الفردى على العارضة	٣,٥٣	١,٠٦	٥,١٢	٠,٦٠	٥,٠٥	٠,٠٠٣	معنوى
	الدورة الامامية الصغرى من الارتكاز الموازي	٢,٦٢	٠,٧٤	٥,٨٨	٠,٩٢	١٠,٦٤	٠,٠٠٠	معنوى
	الهبوط المتكور من الارتكاز الامامى	٢,٣٣	٠,٧٦	٦,٠٤	٠,٧٨	١٣,١٧	٠,٠٠٠	معنوى

قيمة الاحتمالية تكون معنوية عندما تكون $\geq$ من نسبة الخطأ (٠,٠٥) (الجدول ٥)

على وجود فروق معنوية بين الاختبارين ولصالح الاختبارات البعدية.

٤-١-٣ عرض وتحليل نتائج تقييم

المهارات قيد الدراسة بين الاختبارات البعدية

لمجموعتي البحث على جهاز (عارضـة التوازن

ومتوازي مختلف الارتفاع) :

من الجدول (٥) يتضح لنا بأن قيم (t)

المحسوبة للمهارات اعلاه على جهاز (عارضـة

التوازن ومتوازي مختلف الارتفاع) كانتا (١٣,٨٠ ،

٥,٠٥ ، ١٠,٦٤ ، ١٣,١٧) على التوالي و

بلغ قيم الاحتمالية (٠,٠٠٠١ ، ٠,٠٠٠٣ ،

٠,٠٠٠٠ ، ٠,٠٠٠٠) حيث كانت جميع القيم

أصغر من نسبة الخطأ (٠,٠٥) هذا ما يدل

تأثير أسلوب الإكتشاف الموجه في تعلم بعض المهارات

الجدول (٦) يبين معالم الاحصائية لاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المعالم الاحصائية		الاختبارات البعدية				المهارات		
		الضابطة		التجريبية				
		± ع	س-	± ع	س-			
عازضة التوازن	صعود بالقفز للنهوض الزوجي الاخذ وضع التكور	٧,٤٤	٠,٧٢	٥,٩٦	٠,٥١	٦,٤١	٠,٠٠٠٠	معنوى
	وثبة المقصية بالنهوض الفردي على العارضة	٧,٨٤	٠,٦٩	٥,١٢	٠,٦٠	١١,٣٧	٠,٠٠٠٠	معنوى
	الدورة الامامية الصغرى من الارتكاز الموازي	٧,٣٦	٠,٩٠	٥,٨٨	٠,٩٢	٤,٤٦	٠,٠٠٠٠	معنوى
	الهبوط المتكور من الارتكاز الامامي	٨,٠٣	٠,٥٨	٦,٠٤	٠,٧٨	٧,٨٩	٠,٠٠٠٠	معنوى
عازضة موازي الارتفاع								

قيمة الاحتمالية تكون معنوية عندما تكون $\geq$ من نسبة الخطأ (٠,٠٥)

٤-٢ مناقشة النتائج :

٤-٢-١ مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية :

من خلال نتائج الجدول (٤) ظهرت فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية لتي طبق عليها أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم بعض المهارات على جهازي (عارضة التوازن و متوازي مختلف الارتفاع) ، يعزو الباحث معنوية الفروق الى استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه الذي سهل عملية فهم واستيعاب وادراك النواحي الفنية واقسام الحركة

من الجدول (٦) يتضح لنا بأن قيم (t)

المحسوبة للمهارات اعلاه على جهازي(عارضة التوازن ومتوازي مختلف الارتفاع) كانت (٦,٤١ ، ١١,٣٧ ، ٤,٤٦ ، ٧,٨٩) على التوالي و بلغ قيم الاحتمالية (٠,٠٠٠٠ ، ٠,٠٠٠٠ ، ٠,٠٠٠٠ ، ٠,٠٠٠٠) حيث كانت جميعها أصغر من نسبة الخطأ (٠,٠٥) هذا ما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين البعديين ولصالح للمجموعة التجريبية .

تأثير أسلوب الإكتشاف الموجه في تعلم بعض المهارات

والسيطرة على العوامل النفسية للتعامل مع الأجهزة بشكل إيجابي .

المؤشر الذي يمكن ملاحظته هو اظهار فاعلية برنامج تعليمي وفق الاسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية تفكير و الادراك وتصور الحركات والاعتماد على الذات في الاجابة وطرح الاسئلة والاحساس بدوره كمنتج للحركة من خلال مشاركتهم الفعالة مع مدرس المادة .

تشير (ناهدة) " ان الاكتشاف الموجه يعني خلق المواقف التعليمية أمام المتعلم حيث تتضمن مشكلات وتنمي لديه الشعور بالحيرة ثم يقوم بعد ذلك بعملية استقصاء دون الإعلان عن المعلومات أو التعليمات من أجل استدعاء السلوك الذي يؤدي الى البحث "

(ناهدة: ١٩٨٧ ، ٨٧)

تشير (دعاء) الى " إن أسلوب التعلم بالاكتشاف الموجه يزود المتعلم بتعليمات تكفي ضمان حصوله على خبرة قيمة وذلك يضمن اتجاهاته في استخدام قدراته لاكتشاف المفاهيم والمبادئ العلمية ويمثل أسلوب الاكتشاف الموجه أسلوبا تعليميا يسمح للمتعلم بتطوير معرفته من خلال خبرات عملية مباشرة" (دعاء: ٢٠٠٠ ، ٣٤)

وفيما تخص المجموعة الضابطة نلاحظ من خلال الجدول (٥) هناك تطورا إيجابيا شمل عينة المجموعة الضابطة ايضا ولكن بشكل اقل

من نتائج المجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات على جهازي (عارضة التوازن و متوازي مختلف الارتفاع) .

يعزو الباحث هذا التفوق الملحوظ الى الشرح والتوضيح النواحي الفنية (لاقسام الحركة) وعرض المهارة وتكرارها والتدريب عليها التي اندرجت في محتويات الوحدات التعليمية سهل عملية اكتساب وتحقيق التناسق بين مكونات المهارة في المراحل الاولى من التعلم .

يشير (نجاح و اكرم) إن " الممارسة وبذل الجهد بالتدريب والتكرارات المستمرة ضرورية في عملية التعلم والممارسة عامل مساعد وضروري في عملية تفاعل الفرد مع المهارة "

(نجاح و اكرم : ١٩٩٤ ، ١٢٩)

٤-٢-٢ مناقشة نتائج الاختبارات البعدية

للمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) :

من خلال نتائج الاختبارات البعدية التي ظهرت في الجدول (٦) تبين بأن هناك فروقا معنوية بين عينة المجموعة التجريبية والضابطة في تعلم مهارات قيد الدراسة على جهازي (عارضة التوازن ومتوازي مختلف الارتفاع) ولصالح عينة المجموعة التجريبية .

ويعزو الباحث سبب معنوية هذه الفروق إلى فاعلية وخصوصية أسلوب الاكتشاف الموجه كونه يعتمد على استثارة العمليات العقلية لدى الطالبات من خلال ما تضمنته من الاسئلة

تأثير أسلوب الإكتشاف الموجه في تعلم بعض المهارات

المطروحة الخاصة بالنواحي الفنية للمهارات المراد تعلمها مما جعل من المتعلم ان تأخذ دور المنتج لحركة بدل دور المقلد للنموذج المعطى ، لذا إن هذا الأسلوب ساهم مساهمة فعالة في عملية التعلم هذه المهارات ، واعتماد الطالبات على أنفسهن في إيجاد الحلول البديلة ، هذا ما أدى الى تنمية التفكير والتصور وزيادة الرغبة و دافعية نحو عملية التعلم ، كما إن هذا الأسلوب عمل على توفير وقت كافى لتطبيق وتقديم المعلومات وتصحيح الأخطاء مما اتاح فرصة اكبر لممارسة المهارات على الاجهزة ، وبالتالي جعل الطالبة محور اساسي في عملية التعلم .

يشير (موستن) الى " ان الأسلوب الاكتشاف الموجه يعتمد بشكل كبير على العلاقة الخاصة التي تنشأ بين المعلم والمتعلم إذ يقوم المعلم بتوجيه الاسئلة المتتالية لغرض التوصل الى الاستجابات التي يقوم بها المتعلم والتي تتناسب مع هذه الاسئلة "

ويؤكد (محمد) بأن " هذا الأسلوب يعد الاول في اشغال المتعلم في عملية الاكتشاف إذ يعمل على تطوير قناة الناحية الذهنية أي (تنشيط العمليات الذهنية) ويتم هذا التنشيط من خلال الاستفهام والتفسير ثم الاجابة ، وهو من الاساليب المفيدة جدا عند استخدامه كمقدمة لموضوع جديد الذي يعمل بدوره على اشغال

المتعلم بصورة سريعة ويخلق لديه الفضول في معرفة خصائص الموضوع "

(محمد : ١٩٩٦ ، ٥١)

فيما يخص المجموعة الضابطة فنلاحظ إن هناك تعلمًا ايجابيا ولكن بشكل أقل من المجموعة التجريبية ويعزو الباحث ذلك إلى أن عينة هذه المجموعة قد تأثرن بعملية تنظيم المنهاج الاعتيادي بأسلوب العرض والشرح ولأنها تتضمن مجموعة من التمارين الخاصة بالإعداد المهاري للفعالية المارد تعليمها .

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

٥-١ الاستنتاجات:- بناء على عرض النتائج ومناقشتها استنتج الباحث ما يأتي:-

١. إن أسلوبى الاكتشاف الموجه و المتبع (الشرح والعرض) كان لهما تأثيراً إيجابياً في تعلم بعض مهارات قيد الدراسة على جهازي عارضة التوازن والمتوازي مختلف الارتفاع.

٢. اظهرت النتائج بأن التعلم بأسلوب الاكتشاف الموجه كانت أكثر فاعلية من أسلوب المتبع (الشرح والعرض) في تعلم مهارات قيد الدراسة على جهازي عارضة التوازن ومتوازي مختلف الارتفاع .

٣. اظهرت نتائج المجموعة الضابطة التي استخدمت الأسلوب المتبع (الشرح والعرض) بأن هناك تطورا ملحوظا في تعلم مهارات قيد

تأثير أسلوب الإكتشاف الموجه في تعلم بعض المهارات

- الدراسة على جهازي عارضة التوازن ومتوازي مختلف الارتفاع .
- ٥-٢ التوصيات:- يوصى الباحثون بما يأتي:-
- ١- التأكيد على استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في دروس جمناستك الاجهزة للطلاب والطالبات .
- ٢- ضرورة اجراء دراسات أخرى بأسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم المهارات في الألعاب الرياضية اخرى وللمراحل العمرية المختلفة .
- ٣- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تستخدم أساليب التعلم المختلفة الحديثة لغرض تعلم وتطوير مستوى الأداء المهاري الافضل في الجمناستك الاجهزة .
- المصادر
- دعاء محمد محي الدين: تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم مسابقة قذف القرص، أطروحة دكتوراه، جامعة طنطا : كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٠،
- رفعت محمود بهجت : التعليم الجماعي والفردى، ط ١، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٨،
- فاروق شوقي ومحمد غازي: مهنة التعليم، الإسكندرية: مطبعة الجمهورية، ٢٠٠٠ ،
- موسستن : تدريس التربية الرياضية (ترجمة) جمال صالح وآخرون ، دار الكتب والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٩١ .
- محمد سعد عزمي : أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مراحل التعلم الاساسية بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، جامعة حلوان ، ١٩٩٦ .
- محسن محمد حمص، المرشد في تدريس التربية الرياضية، الإسكندرية : منشأة المعارف، ١٩٩٧.
- مرام سراج : فاعلية برنامج حركات تعبيرية باستخدام أسلوب الاستكشاف على تنمية الابتكار الحركي لطفل ما قبل المدرسة ، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠٠٠ .
- ناهد خيرى عبد الله: تأثير استخدام أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه والتقليدي في درس التربية الرياضية على مستوى أداء بعض المهارات الحركية في الجمناز لتلميذات المرحلة الإعدادية، مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد العاشر، العدد الأول والثاني، ١٩٩٨م،
- نجاح مهدي و اكرم محمد : التعلم الحركي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بصرة ، ١٩٩٤ .
- وديع ياسين وحسن محمد : منهج البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه، دار الفكر العربي، ١٩٩٨

Abstract

The effect of the guided discovery style to learn some skills on the device (Balance beam and Uneven bars)

The research aims to:

1. To identify the effectiveness of the guided discovery style and the style adopted in learning some of the motor skills on two devices (Uneven bars and the balance beam) for the students of the second stage College of Physical Education.
- 2- To identify the differences between the two styles of the guided discovery and the style adopted in learning some of the motor skills on two devices (Uneven bars and the balance beam) for the students of the second stage College of Physical Education.

The researcher used the experimental method for suitability to the nature of the research problem, the research was conducted on a sample of students in the second year of the academic year 2015-2016, the sample was chosen by purposively method in the College of Physical Education / University of

Salahuddin and of their number was (32), a student, has been divided into two simple random way by lot and by (16) students and the experimental group was (16 students) for the control group, an application program took (8) weeks by educational unit once a week, it was appropriate statistical data means through the statistical treatment of the bag SPSS.

Through the search results was reached the following conclusions:

1. That the two styles of guided discovery and the style adopted (demonstrate and explain) has had a positive effect on learning some skills under study on the two devices (balance beam and different parallel height).
- 2-The results showed that the learning style of the guided discovery was the most effective from adopted style (demonstrate and explain) in learning the skills under study on the two devices (balance beam and different parallel height).
- 3- The results showed that the control group which used the adopted style (demonstrate and explain) that there is a development appear in learning the skills under study on the two devices (balance beam and different parallel height).

تأثير أسلوب الإكتشاف الموجه في تعلم بعض المهارات